

# المجلس 1 من شرح) العقيدة الواسطية ( | برنامج مهمات العلم 1441 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولا ومهمات واشهد ان لا اله الا الله

حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل

محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:18

اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس

مولى عبد الله ابن عمرو عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون -

00:00:36

يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين في تلقيهم احكام الدين

وترقيتهم في منازل يقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهمات العلم. باقراء اصول - 00:00:56

وتبيين مقاصدها الكلية ومعانيها الاجمالية. ليستفتح بذلك المبتدئون تلقيهم ويجد فيه المتوسطون ما يذكرهم ويطلع منه المنتهون

الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الاول في شرح الكتاب السادس من برنامج مهمات العلم في - 00:01:16

سنته الحادية عشرة احدى واربعين واربعمئة والف. وهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة المعروف شهرة بالعقيدة الواسطية لشيخ

الاسلام احمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام الحراني ابن تيمية الحفيد رحمه الله. المتوفى - 00:01:36

سنة ثمان وعشرين وسبعمئة. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر

لشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللمسلمين اجمعين. باسنادكم حفظكم الله تعالى الى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وانه قال في

مصنفه - 00:01:56

واسطية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا واشهد ان

لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليما - 00:02:16

اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والايمان

بالقدر خيره وشره ابتداء المصنف رحمه الله كتابه بالبسملة. ثم ثنى بالحمدلة ثم ثلث بالشهادة - 00:02:36

لله بالوحدانية ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. وقرن ذكره صلى الله عليه وسلم بالصلاة والسلام عليه وعلى آله. وهؤلاء الاربعة

من اداب التصنيف. فمن صنف كتابا استحَبَّ آله ان يستفتح بهن. ثم شرع يبين اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام -

00:02:56

الساعة اهل السنة والجماعة. بذكر ما يجمع اصوله وينضم فصوله. وهي اركان ايمان الستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله

واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره فان هذه الاركان الستة هي عمود الاعتقاد وجماع مسائله. واثار رحمه - 00:03:26

الله الى الخامس منها بقوله البعث بعد الموت لامرين. واثار رحمه الله الى الركن الخامس منها وهو الايمان باليوم الآخر بقوله والبعث

بعد الموت لامرين احدهما ان اول مشاهد الآخرة ان البعث اول مشاهد الآخرة في اليوم الآخر. ان البعث - 00:03:56

مشاهد اليوم الآخر. والآخر انه اعظم مسائله التي انكرها المشركون. انه اعظم مسائله التي انكرها المشركين المشركون. والاعتقاد الصحيح الموافق للحق هو ما جاء به الشرع واهله هم المتبعون للسنة. المجتمعون عليها واهله هم المتبعون للسنة - [00:04:26](#) عليه. ولهذا سموا اهل السنة والجماعة تمييزا لهم عن خالف السنة وفارق الجماعة واختصوا بانهم الفرقة الناجية والطائفة المنصورة الى قيام الساعة. وهذه الرسالة هي في بيان اعتقادهم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله - [00:04:56](#)

محمد صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيني ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قصير شرع المصنف رحمه الله يفصل مجمل الاعتقاد المتعلق باصول الايمان واركانه - [00:05:26](#) مبتدأ بالايمان بالله. فذكر ان من الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. وهو مبني على اصلين ذكرهما المصنف فالاصل الاول هو النفي - [00:05:47](#)

وحقيقته نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. ودليله القرآني قوله - [00:06:12](#)

تعالى ليس كمثله شيء. ودليله القرآني قوله تعالى ليس كمثله شيء. ولهذا شرطان فالشرط الاول السلامة من التحريف السلامة من التحريف وهو تغيير مبنى خطاب الشرع او معناه. وهو تغيير مبنى خطاب الشرع - [00:06:32](#) او معناه والمراد بالمبنى اللفظ. والشرط الثاني السلامة من التعطيل وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات والاصل الثاني الثبات وحقيقته اثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه عليه - [00:07:00](#)

وسلم ودليله القرآني قوله وهو السميع البصير ولهذا الاصل شرطان فالشرط الاول السلامة من التكييف وهو تعيين كنه الصفة الالهية. السلامة من التكييف وهو تعيين كنه الصفة الالهية اي حقيقتها اي حقيقتها. والشرط الثاني السلامة من التمثيل - [00:07:30](#) وهو تعيين كنه الصفة الالهية بذكر مماثل لها. تعيين كنه الصفة الالهية بذكر مماثل لها. اي تعيين حقيقتها بشاهد مماثل لها اي تعيين حقيقتها بذكر شاهد مدرك معروف مماثل لها. وجمع بين - [00:08:09](#)

ريفي والتعطيل وبين التكييف والتمثيل لما بينهما من المناسبة. وجمع بين التحريف والتعطيل والتكييف والتمثيل لما بينهما من المناسبة. فالتحريف يؤدي الى التعطيل والتكييف يؤدي الى التمثيل وعمدة هذا الباب نفيا واثباتا هو النقل الخالص - [00:08:40](#) من كلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. فمدار هذين الاصلين نفيا واثباتا هو ما جاء في كلام الله عز وجل او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:09:15](#)

ويشار في كتب العقائد الى الاصل الاول وهو النفي بقولهم تنزيه الله ما لا يليق به ويشار الى الاصل الاول في كتب العقائد وهو النفي بقولهم تنزيه الله عما لا - [00:09:34](#)

او تنزيهه عن النقائص والافات او تنزيهه عن النقائص والافات. ويشار الى الثاني وهو الاثبات بقولهم اثبات الكمال. ويشار الى الثاني وهو الاثبات بقولهم الكمالات وهذان الاصلان العظيمان هما المذكوران في خطاب الشرع. وهذان الاصلان العظيمان - [00:09:54](#) هما المذكوران في خطاب الشرع. فالنفي يسمى فيه تقديسا وتسبيحا يسمى فيه كقديس وتسبيحا. والاثبات يسمى فيه تحميذا ذاته يسمى فيه تحميذا. وجرى في لسان المتكلمين في الاعتقاد التعبير بالنفي والاثبات - [00:10:24](#)

لما فيه من احقاق الحق وابطال الباطل عند مخاطبة المخالفين فيه بلسانهم في لسان المتكلمين بهذا المتكلمين في الاعتقاد بذكر النفي والاثبات مبالغة في احقاق الحق وابطال الباطل بمخاطبة المخالفين بلسانهم - [00:10:54](#)

فالشائع في كلام فرق الامة المخالفة للسنة والجماعة انهم يستعملون هذين المعنيين النفي والاثبات. فشاع في كتب الاعتقاد السني ذكر هذين مع وجود قاض دالة عليهما في القرآن والسنة هي كما تقدم الفاظ التقديس والتسبيح والتحميد. فالاكمل عند - [00:11:24](#) بيان ما يحتاج اليه الناس من تعظيم الله في اسمائه وصفاته ان يعرفوا بما جاء في القرآن والسنة من التسبيح والتقديس والتحميد. واذا اريد تقرير العقائد او الرد على المخالفين ساغ استعمال النفي والاثبات - [00:11:54](#)

وهو الشائع في كتب اهل السنة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله تعالى واياته. ولا يكيّفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه لانه سبحانه وتعالى لا سمي له ولا كفو له -

00:12:14

ولا ند له ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى. فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق قليلا واحسن حديثا من خلقه. ثم رسله صادقون مصدقون بخلاف الذين يقولون عليهما لا يعلمون. ولهذا قال سبحانه وتعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام - 00:12:34 على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص والعيب. وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاءت به المرسلون. فانه الصراط المستقيم صراط الذين - 00:12:54

انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين تقدم ان باب الصفات عند اهل السنة والجماعة مبني على اصلين سبق ذكرهما ونشأ من اعمالهما خمس قواعد كبار من قواعد هذا الباب. فالقاعدة الاولى ان اهل السنة - 00:13:14 لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه. ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه والقاعدة الثانية انهم لا يحرفون الكلم عن مواضعه والقاعدة الثالثة انهم لا يلحدون في اسماء الله واياته. انهم لا يلحدون في اسماء الله - 00:13:39 واياته والالحاد فيهما الميل بهما عما يجب فيهما فكل عدول عما يجب في ايات الله واسمائهما يسمى الحادا وهذا المعنى للحاد هو المراد في خطاب الشرع. والقاعدة الرابعة انهم لا يكيّفون - 00:14:08 هنا صفات الله والقاعدة الخامسة انهم لا يمثلون صفاته بصفات خلقه وموجب القول بهذه القواعد الخمس امران ذكرهما المصنف ايضا. وموجب القول بهذه القواعد الخمس ذكرهما المصنف ايضا احدهما ان الله لا سمي له. ولا كفو له ولا ند له - 00:14:43 ولا يقاس بخلقه سبحانه والآخر ان رسله صادقون مصدقون. ان رسله صادقون مصدقون فخيرهم صحيح وهؤلاء الرسل اخبروا عنه سبحانه وتعالى باثبات الاسماء والصفات وتنزيهه سبحانه عن النقائص والافات. وهؤلاء الرسل اخبروا عن الله سبحانه بتنزيهه -

00:15:14

عن النقائص والافات واثبات الاسماء والصفات. فطريقتهم كما تقدم هي التقديس تسبيح والتحميد ولا عدول لاهل السنة والجماعة عن طريق الانبياء والرسل لانه الصراط المستقيم والقول عندهم في هذا الباب كالقول عندهم في ذات الله عز وجل. والقول عندهم في هذا الباب كالقول - 00:15:49

في ذات الله عز وجل. فانهم يثبتون وجود ذات الله دون علم بكيفيته. فان انهم يثبتون وجود ذات الله دون علم بكيفيتها. وكذلك يقولون في الله سبحانه وتعالى ان لله صفات نثبتها له سبحانه وتعالى - 00:16:22 دون علم بكيفيتها فما فكما حجب عنا فكما حجب عنا كيفية ذاته حجب عنا كيفيات صفاته. فكما حجب عنا كيفية ذاته. حجب عنا كيفيات صفاته ونعلم منها ما نعلمه من اللسان العربي. ونعلم منها اي من معانيها ما نعلمه - 00:16:52 من اللسان العربي الذي خطبنا به في الكتاب والسنة. فاذا سمعنا شيئا من الايات القرآنية او الاحاديث النبوية المشتمة على اثبات صفة لله سبحانه وتعالى اثبتناها وعلمنا معناها بما عرفناه في اللسان العربي. مع - 00:17:27

عدم اطلاعنا على كيفية تلك الصفة. كالذي نعرفه من اي القرآن الكريم من صفاته سبحانه وتعالى وسيأتي ذكر جملة من الايات فيها فنعرف معانيها باللسان العربي ونجهل كيفياتها وهذا الاعتقاد المذكور يشار اليه بقولهم القول في الصفات فرع - 00:17:57 عن القول في الذات يشار اليه القول يشار اليه بقولهم القول في الصفات شرع عن القول في الذات اي ان الذات تثبت لله وجودا دون علم بكيفيتها. ان الذات تثبت - 00:18:27

لله وجودا دون علم بكيفيتها. وكذلك صفاته. تثبت لله دون علم بكيفياتها والقاعدة المذكورة القول في الصفات شرع عن القول في الذات قاعدة عتيقة موجودة في كلام جماعة من الاوائل كحمد الخطاب وابي بكر - 00:18:47 وقوام السنة الاصبهاني في جماعة آخرين ممن نصر عقيدة السلف. وذكر المصنف في جملة كلامه هنا قاعدة شريفة في باب الاسماء

والصفات فقال وهو سبحانه قد جمع فيما فاسمى به نفسه بين النفي والاثبات. وهذه الجملة تحتل معنيين - [00:19:17](#) وهذه الجملة تحتل معنيين احدهما ان يكون النفي والاثبات موجودان في جميع الصفات والصفات ان يكون النفي والاثبات موجودان في جميع الاسماء والصفات. فالاسماء فيها نفي واثبات. فالصفات فيها نفي واثبات والصفات فيها نفي -

[00:19:45](#)

واثبات. والآخر انهما موجودان في مجموع الاسماء والصفات. انهما موجودان في مجموع الاسماء والصفات فالاسماء فيها اثبات فقط والصفات فيها نفي واثبات اسماء فيها اثبات فقط والصفات فيها نفي واثبات. والاول في - [00:20:15](#) كلام اهل العلم اشهر. والاول والاول والثاني والثاني في كلام اهل العلم والاول اصح نظرا. والاول اصح نظرا وهو الموافق لكلام المصنف هنا وهو لك الموافق لكلام المصنف هنا. وبيانه ان الاسماء فيها - [00:20:45](#)

اثبات وفيها نفي فهي بهذا الاعتبار نوعان وبيانه ان الاسماء فيها اثبات وفيها نفي فهي بهذا الاعتبار نوعان. احدهما الاسماء المثبتة مثل الله والرحمن. الاسماء المثبتة مثل الله والرحمن والآخر الاسماء النافية. مثل - [00:21:16](#)

السلام والقدوس الاسماء النافية مثل السلام والقدوس. والمراد بنفي الاسماء كونه في القصد والمعنى لا في اللفظ والمبنى. والمراد بنفي الاسماء كونه في القصد والمعنى لا في اللفظ والمبنى فلا يوجد في صورة الاسماء الالهية لفظا نفي. فلا يوجد في - [00:21:42](#) بصورة الاسماء الالهية نفي اي لم يأت شيء من الاسماء على سورة النفي. ولكن النفي موجود في معانيه ولكن النفي موجود في معانيه. فالاسمان المذكوران معناهما نفي النقائص والافات والعيوب عن الله سبحانه وتعالى. وكذلك يكون في الصفات نفي واثبات.

[00:22:12](#) فالصفات -

الهيئة بهذا الاعتبار نوعان. احدهما صفات مثبتة. صفات مثبتة كالعلم والرحمة والآخر صفات منفية. صفات منفية كالموت والظلم. كالموت والظلم والنفي في الصفات يقع في اللفظ والمبنى والقصد والمعنى. والنفي في الصفات - [00:22:42](#) يأتي في اللفظ والمبنى والقصد والمعنى ان يكون موجودا لفظا ومعنى فتجد الصفة منفية لفظا وكذلك يكون معناها. كقوله تعالى في

نفي الموت وتوكل على الحي الذي لا او في نفي الظلم في قوله وما ربك بظلام للعبيد. فصفة الموت والظلم منفيتان - [00:23:14](#) الله لفظا بوقوع الكلام في صورته منفي هو معنى بدلالة الكلام على نفي المعنيين المذكورين. فالفرق بين نفي الاسماء ونفي الصفات عند من اثبت النفي فيهما معا ان نفي الصفات في اللفظ والمعنى. ان لفظ ان نفي الصفات في اللفظ والمعنى. اما نفي - [00:23:44](#) الاسماء ففي المعنى فقط. اما نفي الاسماء ففي المعنى فقط. والمراد من النفي اثبات مقابله من الكمال والمراد من النفي اثبات مقابله من الكمال. فان النفي المحض اي خالص لا مدح فيه. والمدح في اثبات مقابله. فنفي الموت يفيد اثبات - [00:24:15](#)

الحياة ونفي الظلم يفيد اثبات العدل. فما وقع منفيها من الاسماء عند القائلين به او من الصفات اتفاقا عند اهل السنة فالمراد اثبات مقابله من الكمال نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله - [00:24:45](#)

وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص تعرفون احد من المتأخرين قال باثبات النفي هكذا في شرح

الواسطية ان هنا في اسماء ونفي صفات واثبات اسماء واثبات صفات - [00:25:10](#)

ان اردت هذا اني انا سمعته في شرح الواسطية للشيخ ابن عثيمين رحمه الله وهو شرحه الاخير غير الذي طبع عليه اولا ففي شرحه الاخير ذكر هذا والاخ يقول انه بعد ذلك اثبتوه لعل في الطبعة الاخيرة لما جمعوا بين الشروح ذكره اما الطبع القديم ليس فيها -

[00:25:26](#)

لكنه هو شرحه الاخير الشيخ محمد ابن عثيمين يرى في قوله الاخير ان النفي يكون في الاسماء كما يكون في الصفات احسن الله اليكم قال رحمه الله وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول قل هو الله احد الله الصمد لم - [00:25:46](#)

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وما وصف به نفسه في اعظم اية في كتابه حيث يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه

سنة - [00:26:05](#)

لا نوم له ما في السماوات وما في الارض ما ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يعني وما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه  
الا بما شاء - [00:26:15](#)

وسع كرسي السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. اي لا يكرثه ولا يثقله. ولهذا كان من قرأ هذه الاية في ليلة لم  
ينزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح. وقوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت وقوله سبحانه هو الاول  
والاخر والظاهر والباطن وهو بكل - [00:26:25](#)

عليم وقوله سبحانه وهو العليم الحكيم. وقوله العليم الخبير وقوله يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينج من السماء وما  
يعرج فيها عنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلمها في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة من في ظلمات الارض ولا  
رطب ولا يابس - [00:26:45](#)

الا في كتاب مبين وقوله وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وقوله لتعلموا ان الله على كل شيء قدير احاط بكل شيء علما وقوله ان  
الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقوله ليس كمثل شيء وهو السميع البصير. وقوله ان الله نعم - [00:27:05](#)

ما يعظكم به ان الله كان سميعا وبصيرا. وقوله ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ولو شاء الله لهدم ما يهدم  
بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر. ولو شاء الله - [00:27:25](#)

ولكن الله يفعل ما يريد. وقوله فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا ان ما يصعد  
في السماء وقوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يثنى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد - [00:27:45](#)

واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وقوله اقسطوا ان الله يحب المقسطين. وقوله فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب  
المتقين وقوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. وقول فسوف يأتي الله بقومهم يحبهم ويحبونه. وقوله ان الله يحب الذين -  
[00:28:05](#)

في سبيله صفا كأنه بني آدم مرصوص. وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم الله غفور رحيم.  
وقوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. وقوله بسم الله الرحمن الرحيم. وقوله ربنا وسعت كل شيء رحمة - [00:28:25](#)

وعلمنا وقوله كان بالمؤمنين رحيما وقال كتب ربكم على نفسه الرحمة وقوله وهو الغفور الرحيم وقوله فالله خير حافظا وهو ارحم  
الراحمين. وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاء جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه - [00:28:45](#)

ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم. وقوله فلما اسفنا انتقمنا منهم فاغرقناهم. وقوله كره الله مبعائهم  
فثبطهم وقوله كبر الله كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. وقول هل ينظرون الا ان - [00:29:05](#)

الله في ظلهم من الغمام والملائكة وقضي الامر. وقوله هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم  
يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها. وقوله كلا اذا دكت الارض دكا دكا. وجاء ربك والملك - [00:29:25](#)

صفا صفا وقوله ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا. وقوله ويبقى وجه ربك الجلال والاکرام وقوله كل شيء هالك الا  
وجهه. وقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. وقوله وقالت اليهود يد الله مغلوب - [00:29:45](#)

غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه ممسوطتان ينفق كيف يشاء. وقوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وقوله وحملناه على ذات  
الواح ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر. وقوله القيت عليك محبة من - [00:30:05](#)

ولتصنع على عيني وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما وقوله قد سمع الله قول  
الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وقوله انني معك ما اسمع وارى. وقوله ام يحسبون انا لا - [00:30:25](#)

اسمعوا سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون. وقولها الم يعلم بان الله يرى. وقوله الذي يراك حين تقوم وتقلبك في ساجدين  
وقوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وقوله وهو شديد المحال وقوله ومكروا ومكر الله والله خير - [00:30:45](#)

الماكرين وقوله انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. وقوله مكر مكر ومكرنا مكر وهم لا يشعرون. وقوله ان تبدوا او تخفوا او تعفوا عن  
سوء فان الله كان عفوا قديرا. وقوله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم - [00:31:05](#)



غفور رحيم وقوله والله العزة لله العزة ورسوله وقوله فبعزتك لاغوينهم اجمعين. وقوله تبارك اسم ربك الجلال والاكرام وقوله

فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا. وقوله ولم يكن له كفوا احد. وقوله فلا تجعلوا لله - [00:31:25](#)

وانتم تعلمون. وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه كحب الله. وقوله وقل الحمد لله الذي يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا. وقوله يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد -

[00:31:45](#)

وهو على كل شيء قدير. وقوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا. فقلوه ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا - [00:32:05](#)

لذهب كل الهنا بما خلق ولعل بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون. عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. وقوله قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق - [00:32:25](#)

وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تكونوا على الله ما لا تعلمون. وقوله الرحمن على العرش استوى وقوله ثم استوى العرش في ستة مواضع وقوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي وقوله بل رفعه الله الي وقوله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل - [00:32:45](#)

الصالح يرفعه وقوله يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاذنه كاذب وقوله امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتم من في السماء ان - [00:33:05](#)

عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. وقوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعلم ما يلج وفي الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. وقوله ما يكون من نجوى

[00:33:25](#) ثلاثة الا -

رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء وقوله لا تحزن ان الله معنا وقوله انني معكما اسمع وارى. وقوله ان الله مع الذين اتقوا والذين - [00:33:45](#)

انهم محسنون. وقوله فاصبروا ان الله مع الصابرين. وقوله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين وقوله من اصدق من الله قليلا وقوله واذا قال الله يا عيسى ابن مريم وقوله وتمت كلمة ربك صدقا - [00:34:05](#)

وعدل وقوله وكلم الله موسى تكليما وقوله منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وقوله ولما جاء موسى لميقاتنا كلمه ربه وقوله نادينه من جانب الطور الايمن وقرضناه نجيا وقوله اذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين وقوله ونادى - [00:34:25](#)

لهما ربهما المنهكما عن تلك الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين. وقوله تعالى ويوم يناديهم يقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ وقوله وان احد من المشركين استجاب - [00:34:45](#)

فاجره حتى يسمع كلام الله. وقوله قد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحدثونه من بعد ما عقده. وقوله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعون وقوله واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته. وقوله ان هذا القرآن يقص على بني -

[00:35:05](#)

اكثر الذين هم فيه يختلفون. وقوله وهذا كتاب انزلناه مبارك وقوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا بعم خشية الله. وقوله واذا بدلنا اية تمكنا اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتتر. بل اكثرهم - [00:35:25](#)

ايعلمون قل نزل الروح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. وقوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة وقوله - [00:35:45](#)

على الارائك ينظرون وقوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة وقوله لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. وهذا في كتاب الله كثير من تدبر القرآن طالب الهدى من متبين له طريق الحق. لما قرر المصنف رحمه الله قاعدة اهل السنة والجماعة - [00:36:05](#)

في باب الاسماء والصفات ذكر جملة مستكثرة من الايات القرآنية والاحاديث النبوية تدرج في تلك القاعدة. وموجب اقتصاره على الايات والاحاديث. لان هذا الباب ما تقدم موقوف على ورود النقل فعمدته اثباتا ونفيا ما جاء في القرآن والسنة - [00:36:25](#)

ومما يتبع القرآن والسنة نوعان. ومما يتبع القرآن والسنة في هذا الباب نوعان. احدهما الاجماع والاخر اثار الصحابة احدهما الاجماع والاخر اثار الصحابة ولم يجري ذكرهما تصريحاً لاندراجهما في الدليلين الاعظمين القرآن والسنة. ولم - [00:36:55](#) يجري ذكرهما تصريحاً لاندراجهما في الاصلين العظيمين القرآن والسنة. فان الاجماع لابد له من دليل من القرآن والسنة فان الاجماع لا بد له من دليل من القرآن والسنة. سواء علمناه ام جهلناه. وهو الذي - [00:37:27](#)

يسميه الاصوليون ايش؟ مستند الاجماع وهو الذي يسميه الاصوليون مستند الاجماع اما اثار الصحابة في هذا الباب فانها من السنة. واما اثار الصحابة بهذا الباب فانها من السنة لان لها حكم الرفع لان لها حكم الرفع. اذ هي متعلقة بغيب لا يعلم. وهو الخبر عن الله - [00:37:47](#)

وسبيل العلم به اما كتابه عز وجل فان لم يوجد فيه فهو مأخوذ عن النبي صلى الله عليه وسلم واستغنى المصنف بسياق الايات والاحاديث عن تفصيل ما فيها من الاسماء والصفات - [00:38:17](#) لظهور دلالتها وفق اللسان العربي. واستغنى المصنف بسياق الايات والاحاديث عن تفصيل ما فيها لظهور دلالتها وفق اللسان العربي فان من طرق سمعه الايات الاحاديث التي ذكرها ادرك ما فيها من اثبات اسماء الله وصفاته - [00:38:37](#)

وعدة الادلة القرآنية التي ذكرها مئة واحد عشر دليلاً. اعدت الايات القرآنية التي مئة واحد عشر دليلاً. وعدة الاحاديث النبوية ستة عشر حديثاً فتلك الايات والاحاديث تدل على ما تدل عليه مما فيها من الاسماء والصفات - [00:39:04](#) يعرف بالتصريح به. فالاسم يعرف بالتصريح به والصفة تعرف تارة بالصفة تعرف تارة بالتصريح بها وتارة بالاسم والفعل الدالين عليها فالاسم يعرف بالتصريح به. والصفة تعرف تارة بالتصريح بها. وتارة بالاسم والفعل - [00:39:34](#) فعل الدالين عليها فالاسماء الالهية دالة على الصفات الالهية. فالاسماء الالهية دالة على الصفات الالهية اذ كل اسم الهي لله يتضمن صفة له او اكثر. فاسم فيه صفة الرحمة واسم الحكيم فيه صفة الحكمة والحكم - [00:40:06](#)

واسم البصير فيه صفة البصر والبصر والبصيرة. فيه صفة البصر والبصر والبصيرة الاطلاع على ما في الاسماء الالهية من صفات ربنا مرده الى اللسان العرب. والاطلاع على الصفات الالهية الواردة في الاسماء الالهية مرده الى اللسان العربي اي باعتبار ما يدل عليه اللسان العربي - [00:40:46](#)

من المعنى. والاسماء الالهية باعتبار الافراد والتركيب نوعان. والاضافة نوعان اسماء الالهية باعتبار الافراد والاضافة نوعان احدهما اسماء الالهية مفردة اسماء الالهية مفردة مثل الله والرحمن. والاخر اسماء الالهية مضافة. مثل - [00:41:16](#)

رب العالمين وذو القوة مثل رب العالمين وذو القوة وممن اشار الى الاسماء المضافة قوام السنة الاصبهاني في كتاب الحجة. قوام السنة الاصبهاني في كتاب الحجة. وابن تيمية الحفيد في الفتاوى المصرية وابن باز في بعض اجوبته. ونقل ابن تيمية - [00:41:46](#) اجماع المسلمين على جواز دعاء الله سبحانه وتعالى بها وزاد ابن القيم في بدائع الفوائد وشفاء العليل نوعاً ثالثاً وهو الاسماء المزدوجة المتقابلة. الاسماء المزدوجة المتقابلة. وصورتها اسمان الهيان مجموعان متقابلان وصورتها اسمان الهيان - [00:42:16](#)

مجموعان متقابلان كالمعطي والمانع كالمعطي والمانع وكالقابض والباسق. وكالقابض والباسق فالاسماء المذكورة لا يكون الواحد منها اسماً الهياً بمفرده بل الاسم هو مجموع التركيب المذكور من الكلمتين معاً. فلا يفصل احدهما عن الاخر كما - [00:42:55](#)

اتفصل حروف الكلمة بعضها عن بعض ولم يصح في هذا النوع شيء من الدالة. سوى ما رواه اصحاب السنن الا النسائي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق. ان الله - [00:43:28](#)

هو المسعر القابض الباسط الرازق وعدة الاسماء الالهية الواردة في الايات القرآنية المذكورة اثنان وثلاثون اسماً. وعدة الاسماء الالهية الواردة في الايات القرآنية المذكورة اثنان وثلاثون اسماً الاول الله. قال الله تعالى - [00:43:54](#)

انا قل هو الله احد وقال الله لا اله الا هو. والثاني الاحد قال الله تعالى قل هو الله احد ولم يأت معرفاً في القرآن وصح في الحديث. ولم يأت معرفاً - [00:44:26](#)

القرآن وصح في الحديث. والثالث الصمد قال الله تعالى الله الصمد. وهو السيد الكامل المقصود في الحوائج. وهو السيد الكامل

المقصود في الحوائج والرابع والخامس الحي والقيوم. قال الله تعالى لا اله الا هو - [00:44:45](#)  
الحي القيوم وقال وتوكل على الحي وتوكل على الحي الذي لا يموت. ومعنى القيوم القائم على نفسه القائم على غيره. ومعنى القيوم  
القائم على نفسه القائم على غيره. والسادس والسابع العلي والعظيم - [00:45:10](#)

قال الله تعالى وهو العلي العظيم والثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر الاول والآخر والظاهر والباطن. قال الله تعالى هو الاول  
والاية اخر والظاهر والباطن. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم عند مسلم من حديث ابي هريرة انه - [00:45:30](#)  
فسر الاول بانه الذي ليس قبله شيء والآخر بانه الذي ليس بعده شيء. والظاهر انه الذي ليس فوقه شيء والباطن انه الذي ليس دونه  
شيء فاغنى تفسيره صلى الله عليه وسلم عن التماس تفسير غيره. فاغنى تفسيره صلى الله عليه وسلم عن ابتغاء - [00:45:55](#)  
تفسير غيره ذكره ابن جرير الطبري وغيره. والثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر العليم والحكيم والخبير العليم والحكيم والخبير.  
قال الله تعالى وهو العليم الحكيم. وقال تعالى العليم الخبير. والاسم الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر الرزاق وذو القوة.  
والمتين. قال الله - [00:46:28](#)

تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وذو القوة صاحبها. وذو القوة صاحبها. والمتين شديد القوة. والمتين شديد القوة وذو القوة  
اسم الهي اضافي على ما تقدم بيانه وذو القوة اسم الهي اضافي على ما - [00:46:58](#)  
اتقدم بيانه والثامن عشر والتاسع عشر السميع والبصير قال الله تعالى وهو السميع البصير وقال ان الله كان سميعا بصيرا. والاسم  
العشرون والحادي والعشرون والثاني والعشرون الغفور والرحمن والرحيم. قال الله تعالى وهو الغفور الرحيم. وقال تعالى بسم الله  
الرحمن الرحيم - [00:47:24](#)

والثالث والعشرون الرب. الرب قال تعالى كتب ربكم. وقال تعالى ربنا وسعت كل شيء ولم يأت هذا الاسم معرفا في القرآن. وصح في  
الحديث. ولم يأت هذا الاسم معرفا في القرآن وصح في الحديث. والرابع والعشرون والخامس والعشرون العفو والقدير. قال الله  
تعالى فان الله - [00:47:54](#)

كان عفوا قديرا هو السادس والعشرون ارحم الراحمين قال الله تعالى وهو ارحم الراحمين. والسابع والعشرون شديد المحال. شديد  
المحال قال تعالى وهو شديد المحال والمحال الغلبة بمكر وكيد. والمحال الغلبة بمكر وكيد. والثامن والعشرون خير - [00:48:24](#)  
قال الله تعالى والله خير الماكرين والتاسع والعشرون والثلاثون ذو الجلال والاکرام قال الله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام.  
والاسم الحادي والثلاثون والثاني والثلاثون عالم الغيب والشهادة. قال الله تعالى عالم الغيب والشهادة. قال الله تعالى عالم -  
[00:48:56](#)

من غيب والشهادة. والاسماء الاخيرة هي من الاسماء الالهية المضافة. والاسماء الاخيرة هي من الاسماء الالهية المضافة. فهذه الاسماء  
الالهية الاثنان والثلاثون كلها مما ذكر في الايات القرآنية التي اوردها المصنف. والاسماء - [00:49:27](#)  
ماء مذكورة تتضمن اربعا وثلاثين صفة. والاسماء المذكورة تتضمن اربعا وثلاثين صفة هي اللوهمية والاحدية والصمدية هي اللوهمية  
والاحدية والصمدية والحياة والحيوة والقيومية والعلو والعظمة والاولية والاخيرة والبطون والظهور والعلم - [00:49:52](#)  
والحكم والحكمة والخبر والخبر والخبرة هو الرزق بفتح الراء وكسرهما ايضا بفتح الراء وكسرهما ايضا والقوة والمكانة والسمع والبصر  
والبصر والبصيرة والمغفرة والرحمة والربوبية والعفو والمغفرة والقدرة والتقدير والمحن والجلال - [00:50:39](#)  
والاکرام وهذه الصفات الاربعة والثلاثون مجتذبة من الاسماء الالهية المتقدمة. اي مستخرجة منها على الوجه الذي تقدم ذكره انفا. من  
ان كل اسم الهي ففيه صفة او اكثر من صفات الله عز وجل بحسب ما يدل عليه اللسان العربي. وذكر - [00:51:46](#)

المصنف رحمه الله ادلة مستقلة لتسع صفات من هذه الصفات المذكورة. وذكر المصنف ادلة مستقلة لتسع صفات من هذه الصفات  
المذكورة. هي اللوهمية والعلم والسمع والرحمة والحكم والحكمة والتقدير والمكر والعلو. فانه ذكر لهذه الصفات التسع ادلة مستقلة  
غير ما تقدم من كونها - [00:52:18](#)  
مستنبطة من اسماء الهية تدل عليها. وذكر المصنف كما تقدم ايات تدل على صفات فقط تدل على صفات فقط دون اسماء زيادة على



الصفات التي تقدم زيادة على الصفات التي تقدمت. منها ما هو مثبت ومنها ما هو منفي. فان - [00:53:07](#)

الصفات الالهية باعتبار النفي والاثبات نوعان احدهما صفات مثبتة مثل العلم والرحمة. والآخر صفات منفية مثل الموت والظلم.

ويسمى الاول الصفات الثبوتية. ويسمى الاول الصفات الثبوتية. ويسمى الثاني الصفات السلبية - [00:53:37](#)

وعدة الصفات الالهية المثبتة الواردة في الايات غير الصفات الالهية التي تقدمت ثمان وخمسون صفة ثمان وخمسون صفة. فالصفة

الاولى الاذن الصفة الاولى الاذن. قال الله تعالى ما هذا الذي يشفع عنده الا باذنه - [00:54:07](#)

والثانية الحفظ والثانية الحفظ. قال الله تعالى فالله خير حافظا وقال تعالى ولا يؤوده حفظهما. ولا يؤوده حفظهما. اي لا يكرثه ولا

ومعنى لا يكرفه ويثقله لا يهيمه ولا يبالي به لا يهيمه ولا يبالي به. وتفسير - [00:54:37](#)

الذي ذكره المصنف بقوله لا يكره ولا يثقله. ثبت عن ابن عباس رضي الله عنه وصاحبه مجاهد بن جبر رحمه الله. والصفة الثالثة

والرابعة المشيئة والارادة. قال الله تعالى ولا يحيطون بشيء - [00:55:08](#)

من علمه الا بما شاء وقال ان الله يحكم ما يريد. الى غير ذلك من الايات التي ذكرها المصنف والفرق بينهما ان الارادة تتعلق بالامر

الكوني القدري ان الارادة تتعلق - [00:55:28](#)

بالامر الكوني القدري وبالامر الديني الشرعي. وبالامر الديني الشرعي اما المشيئة فتختص بالامر الكوني القدري. اما المشيئة فتختص

بالامر الكوني اي ان ما يذكر مع الارادة تارة يكون قدريا كونيا وتارة يكون شرعيا دينيا. اما ما يذكر مع المشيئة - [00:55:48](#)

فهو كوني قدري فقط. والصفة الخامسة الاحاطة. قال الله تعالى وان الله قد احاط بكل شيء علما. والصفة السادسة والسابعة والثامنة

والتاسعة الهداية والشرح الضلال والجعل الهداية والشرح والاضلال والجعل. قال الله تعالى فمن يرد الله ان - [00:56:18](#)

يشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضل يجعل صدره ضيقا حرجا ان ما يصعد في السماء. والصفة العاشرة الوعظ. قال الله تعالى ان

الله نعم ما يعظكم به قال الله تعالى ان الله نعم ما يعظكم به. والصفة الحادية عشرة المحبة. قال الله تعالى ان - [00:56:48](#)

الله يحب المحسنين الى غير هذه الاية من الايات الواردة عنده. والثانية عشرة الرضا. قال الله تعالى الله عنه والصفة الثالثة عشرة

الكتابة. قال الله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة - [00:57:18](#)

والصفة الرابعة عشرة والخامسة عشرة الغضب واللعن. قال الله تعالى وغضب الله عليه ولعنه والصفة السادسة عشرة والسابعة عشرة

والثامنة عشرة السخط والرضوان والاحباط. السخط والرضوان والاحباط قال الله تعالى ذلك بانه متبع ما اسخط الله وكرهوا رضوانه

فاحبط - [00:57:38](#)

اعمالهم والسخط والسخط لغتان في الصفة والسخط والسخط لغتان في الصفة وهو شدة الغضب. والرضوان والرضوان لغتان في

صفة في الصفة الثانية. والرضوان والرضوان لغتان في الصفة الثانية. فيجوز ذكر الصفة بكل واحد منهما. لانه معروف في اللسان

العربي - [00:58:09](#)

والصفة التاسعة عشرة والعشرون والحادية والعشرون الاسف والانتقام والاعراق. الاسف والانتقام قاموا والاعراق. قال الله تعالى فلما

اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم. فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم والاسد هو شدة الغضب. والاسف هو شدة الغضب. والفرق بينه

وبين السخط - [00:58:39](#)

ان السخط شدة غضب مقرونة بكراهية. ان السخط شدة غضب مقرونة بكراهية اكثر مقرونة بكراهية اكثر. والصفة الثانية والعشرون

والثالثة والعشرون الكراهة والتثبيط الكراهة والتثبيط. قال الله تعالى ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم. والكراهة - [00:59:09](#)

والكراهية لغتان في الصفر. والكراهية والكراهية لغتان في الصفة. والتثبيط الحبس والمنع والتثبيط الحبس والمنع. والصفة الرابعة

والعشرون المقت المقت. قال الله تعالى كبر مقتا الله الاية والمقت هو شدة البغض هو شدة البغض. والصفة الخامسة والعشرون

الاتيان - [00:59:39](#)

قال الله تعالى الا ان يأتيهم الله. وقال او يأتي ربك. والصفة السادسة والعشرون المجيء المجيء قال الله تعالى وجاء ربك والفرق بين

الاتيان والمجيء ان الاتيان اقوى والفرق بين الاتيان والمجيء ان الاتيان اقوى. فالمجيء مجرد الورد - [01:00:09](#)

فالمجيب مجرد الورد. واما الاتيان فهو ورود بقوة. واما الاتيان فهو ورود بقوة والصفة السابعة والعشرون صفة الوجه. قال الله تعالى ويبقى وجه ربك. وقال تعالى كل شيء هالك الا وجهه. وصفة الثامنة والعشرون صفة الانفاق. قال الله تعالى - [01:00:40](#) ينطق كيف يشاء. والصفة التاسعة والعشرون صفة اليدين. قال الله على ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. وقال تعالى بل يدها مبسوطتان واقتصر المصنف رحمه الله على ما ورد فيه ذكر اليد متناه. واقتصر المصنف على - [01:01:10](#) ما وردت فيه اليد مثناة في القرآن الكريم. مع ورودها فيه بالافراد والجمع. مع ورود فيه بالافراد والجمع. ووجه اقتصاره على التثنية ووجه اقتصاره على التثنية. لان اذا اطلق اريدت حقيقة. لان المثني اذا اطلق اريدت حقيقة. فلا بد ان - [01:01:40](#) ليكونا شيئين فلا بد ان يكون شيئين. واما الافراد والجمع فقد يخرجان عن معناهما واما الافراد والجمع فقد يخرجان عن معناهما والصفة الثلاثون صفة العينين قال الله تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وقال تعالى تجري باعيننا - [01:02:10](#) ولتصنع على عيني. وذكرت صفة العينين في خطاب الشرع على ثلاثة وجوه. وذكرت صفة العينين في خطاب الشرع على ثلاثة وجوه اولها ذكر الجمع ذكر الجمع وهو الواقع في الايتين الاوليين عند المصنف. ذكر الجمع وهو الواقع في الايتين الاوليين عند المصنف. والثاني ذكرها - [01:02:41](#) بالافراد وهو الواقع في الاية الاخيرة عند المصنف. والثالث ذكرها بالتثنية ولم ترد في القرآن الكريم ولم ترد في القرآن الكريم وجاءت في السنة النبوية بهذا اللفظ وهو المتن. في احاديث لا تصح وجاءت بهذا اللفظ وهو التذنية في - [01:03:11](#) حديث نبوية لا تصح. لكن ثبت في الصحيحين في صفة الدجال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال انه اعور العين اليمنى وان ربكم ليس باعور. انه قال انه اعور عين - [01:03:43](#) قمنا وانا ربكم ليس باعور. والعرب والعور في كلام العرب صفة ذي عينين. والعوام في كلام العرب صفة ذي عينين احدهما سليمة والاخرى معيبة. احدهما سليمة فالعور لا يطلق في كلامهم الا باتباع امرين. فالعور لا يطلق في كلامهم الا باجتماع امرين - [01:04:03](#) احدهما ان يكون الموصوف به ذا عينين. ان يكون الموصوف به ذا عينين. فلا يكون ذا عين واحدة ولا ذا عيون فلا يكون ذاع واحدة ولا ذا عيون والاخر ان تكون احدى عينيه معيبة والاخرى سليمة. ان تكون احدى عينيه معيبة والاخرى - [01:04:33](#) فنحي النبي صلى الله عليه وسلم العور عن ربه عز وجل يفيد اثبات كمال عينه تفيد اثبات كمال عينيه. اذ لو لم تكن مثناة لم يصح اطلاق العورة. اذ لو لم تكن مثناة لم يصح اطلاق العور - [01:05:05](#) استنبط تثنية العينين من هذا الحديث جماعة من ائمة اهل السنة كاحمد بن حنبل ابن سعيد الدارمي رحمهما الله ونقل عليه الاجماع. وهذا الذي ذكرناه من معرفة معنى الكلام باللسان العرب. من معرفة معنى الكلام باللسان العربي. الذي خطبنا - [01:05:32](#) به فلا يندرج في قول المصنف المتقدم ولا يقاس بخلقه. فلا يندرج في قول المصنف المتقدم ولا يقال بخلقه. فالواقع في البيان هنا في اثبات صفة العينين انه ما دل عليه اللسان العربي. الذي يعقله - [01:06:02](#) واهله وليس قياسا باي وجه من وجوه القياس. ومن اكثر ابواب الديانة المفتقرة الى اتقان العربية باب الاعتقاد. واكثر ما وقع الضلال والابتداع فيه من العجمة. وذكر هذا جماعة من السلف كالحسن البصري وب عمرو بن العلاء. والصفة الحادية والثلاثون صفة الحمل. قال الله تعالى - [01:06:22](#) ملناه على ذات الواح ودرس. والصفة الثانية والثلاثون صفة اللقاء. قال الله تعالى القيت عليك محبة مني. والصفة الثالثة والثلاثون صفة الرؤية. قال الله تعالى انني مع اسمع وارى وقال الم يعلم بان الله يرى. والصفة الرابعة والثلاثون صفة الكيد - [01:06:52](#) والصفة الرابعة والثلاثون صفة الكيد. قال الله تعالى انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. وهذه الصفة صفة الكيد مع الصفتين المتقدمتين المكر والمحال يظهر كمالها في مقابلة اهل يظهر كمالها في مقابلة اهلها. فمكره سبحانه وكيد ومحاله - [01:07:22](#) كمال في مقابلة اهل الكيد والمكر والمحال. ولاجل هذا وقعت في السياق القرآني مقيدة. ولاجل هذا وقعت في السياق القرآني مقيدة. اي بالمستحقين لمقابلتهم بها اي للمستحقين لمقابلتهم بها. وقاعدة المسألة ان الصفات - [01:07:52](#)

الاطلاق والتقييد نوعان وقاعدة المسألة ان الصفات باعتبار الاطلاق والتقييد نوعان. احدهما صفات مطلقة. صفات مطلقة وهي  
الخالصة في الدلالة على الكمال. وهي الخالصة في الدلالة على الكمال كالعلم والحياة والقدرة. والآخر صفات مقيدة. وهي التي تكون  
كما - [01:08:22](#)

الم من وجه ونقصا من وجهه. وهي التي تكون كمالات من وجه ونقصا من وجهه. ويبين كمالاتها بمجازاة اهلها ويبين كمالاتها بمجازاة اهلها  
كالمكر والمحال والكيد. كالمكر والمحال والكيد فهذا النوع الثاني من الصفات يثبت له سبحانه وتعالى. لكن يكون اثباته - [01:08:52](#)  
على الوجه الواقع في خطاب الشرع. يثبت لله سبحانه وتعالى لكن يكون اثباته على الوجه الواقع في خطاب بالشرع. والصفة  
الخامسة والثلاثون صفة العزة. قال الله تعالى ولله العزة. وقال فبعزتك - [01:09:22](#)

الثالثة والثلاثون صفة الحمد. قال الله تعالى له الحمد. وقال وقل الحمد لله السابعة والثلاثون الملك. قال الله تعالى له الملك. والصفة  
الثامنة والثلاثون والتاسعة والثلاثون التبارك والانزال. قال الله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. الى غير ذلك من - [01:09:42](#)  
اياتي التي ذكرها المصنف. والصفة الاربعون صفة الخلق. قال الله تعالى خلق كل شيء الى غير ذلك من الايات. والصفة الحادية  
والاربعون صفة التحريم. قال الله تعالى قل انما حرم ربي. والصفة الثانية والاربعون صفة الاستواء - [01:10:12](#)

قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى وقال ثم استوى على العرش. والصفة الثالثة والاربعون صفة التوفي. قال الله تعالى اني  
متوفيك. والصفة الرابعة والاربعون صفة الرفع قال الله تعالى بل رفعه الله اليه الى غير ذلك من الايات عنده. والصفة الخامسة  
والاربعون صفة المعية - [01:10:42](#)

قال الله تعالى وهو معكم اينما كنتم الى غير ذلك من الصفات التي ذكرها. والصفة السادسة اربعون والسابعة والاربعون صفة الخسف  
والارسال. قال الله تعالى امنتهم ما في السماء ان يخسف بكم. ثم قال امنتهم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا. والصفة الثامنة  
والاربعة - [01:11:12](#)

صفة الانباء صفة الانباء. قال الله تعالى ثم ينبئهم بما عملوا. والصفة التاسعة والاربعون صفة الصدق. قال الله تعالى ومن اصدق من  
الله قبلا وقال ومن اصدق من الله حديثا - [01:11:42](#)

والصفة الخمسون صفة الحديث قال الله تعالى ومن اصدق من الله حديثا. والصفة الحادية والخمسون صفة القيل والقول. قال الله  
تعالى ومن اصدق من الله قبلا. وقال واذا وقال واذا قال الله يا عيسى ابن مريم - [01:12:02](#)  
والقيل والقول لغتان في صفة واحدة. والقيل والقول لغتان في صفة واحدة. والصفة الثانية صفة الكلام. قال الله تعالى وتمت  
كلمة ربك. وقال وكلم الله موسى تكريما الى غير ذلك - [01:12:26](#)

من الايات المذكورة في كلام المصنف. وذكر في اثبات صفة الكلام الايات الواردة في القرآن وذكر في اثبات صفة الكلام الايات الواردة  
في القرآن ان القرآن افضل كلام الله واعظمه. فالايات المتعلقة - [01:12:46](#)  
بالقرآن المذكورة في كلام المصنف اراد بها اثبات صفة الكلام فان القرآن منه. والصفة الخامسة والثالثة والخمسون والرابعة  
والخمسون صفة التقريب والمناجاة. صفة التقوى والمناجاة. قال الله تعالى وقربناه نجيا. والصفة الخامسة والخمسون صفة النداء.  
قال الله تعالى - [01:13:06](#)

ونادينا من جانب الطول الايمن الى غير ذلك من الايات. والصفة السادسة والخمسون صفة التبديل صفة التبديل قال الله تعالى واذا  
بدلنا اية مكان اية. والصفة السابعة والخمسون صفة التثبيت - [01:13:36](#)

قال الله تعالى ليثبت الذين امنوا. والصفة الثامنة والخمسون صفة التجلي. قال الله تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. وقال  
على الارائك ينظرون وجعل هؤلاء الايات التي ذكرهن المصنف هنا للدلالة على رؤية المؤمنين ربهم غلط من وجهين - [01:13:58](#)  
وجعلوا هذه الايات التي ذكرها المصنف هنا للدلالة على رؤية المؤمنين ربهم غلط بوجهين احدهما ان الكلام في سياق صفات المخلوق  
ان الكلام في سياق الصفات الخالق ان الكلام في سياق صفات الخالق ورؤية المؤمنين ربهم في الآخرة صفة للمخلوق. ورؤية  
المؤمنين ربهم في - [01:14:27](#)

صفة للمخلوق والآخر ان المصنف سيذكر هذا الاصل وهو رؤية المؤمنين ربهم في فصل مستقبل ان المصنف سيذكر هذا الاصل وهو رؤية المسلمين ربهم في فصل المستقبل فالمراد في الايات التي ذكرها هنا اثبات صفة التجلي. فالمراد من الايات التي ذكرها هنا اثبات - [01:14:57](#)

صفة التجلي. والمقصود ان الايات التي ذكرها وان كانت تدل على معنى صحيح هو رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة الا انه غير مراد له هنا. اذ مراده هنا اثبات الصفات الالهية - [01:15:27](#)

ما الصفات المنفية الواردة في الايات التي ذكرها المصنف فعدتها ثلاث عشرة صفة فالصفة الاولى والثانية النوم والسنة. النوم والسنة. قال تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم. والصفة الثالثة الود. قال الله تعالى ولا يؤوده حفظهما. والصفة متقدمة - [01:15:47](#)  
انه لا يثقله ولا يكرهه. والصفة الرابعة الموت. قال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت والصفة الخامسة الولد. قال الله تعالى لم يلد وقال ما اتخذ الله من ولد. والصفة السادسة الولادة - [01:16:17](#)

قال تعالى ولم يولد. والصفة السابعة الكفو. قال الله تعالى ولم يكن له كفوا احد والكفو هو المماثل والكفو هو المماثل. والصفة الثامنة السمي السمي قال الله تعالى هل تعلم له سميا؟ وهو استفهام استنكاري يفيد النفي. وهو استفهام - [01:16:37](#)

استنكاري يفيد النهي النفي والصفة التاسعة الند. الند قال الله تعالى فلا تجعلوا لله آداد والصفة العاشرة والحادية عشرة الشريك والولي. قال الله تعالى ولم يكن له شريك وفي الملك ولم يكن له ولي من الذل. والولي المنفي عن الله هو المعين الذي يتصرف معه بما ينفعه - [01:17:07](#)

والولي المنفي عن الله هو المعين الذي يتصرف معه بما ينفعه. كما كان يعتقد المشركون. والصفة الثانية عشرة الاله. الاله معه. قال تعالى وما كان معه من الى والصفة الثالثة عشرة المثل. قال الله تعالى ليس كمثله شيء. وقال تعالى فلا تضربوا - [01:17:37](#)  
لله الامثال. فهذه الصفات كلها مما نفاها الله عز وجل. والمراد من النفي كما تقدم اثبات الكمال مقابل لها فالنفي المحض الخالص لا كمال ولا مدح فيه وانما المدح في اثبات مقابله من - [01:18:07](#)

الكمال. وختم المصنف تقرير الصفات المنفية بذكر قوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق. وان تشركوا بالله شيئا. وان تقولوا الله ما لا تعلمون. للرد على طائفتين قالتا عليه بغير علم. للرد على طائفتين - [01:18:27](#)  
قالتا عليه بغير علم اولاهما المشبه الذين وقعوا في الشرك اذ شبهوا الرب بخلق المشبهة الذين وقعوا في الشرك اذ شبهوا الرب بخلقه. والثانية المعطلة الذين نفوا عن الله صفات كماله. المعطلة الذين نفوا عن الله صفات كماله. ولما فرغ المصنف رحمه الله - [01:18:57](#)  
من سياق الايات المختارة بين ان هذا الباب في كتاب الله عز وجل كثير فايات الاسماء والصفات متوافرة فيه ومن تدبر القرآن طالب الهدى منه تبين له طريق الحق اي من نظر اليه نظر - [01:19:27](#)

اضاءة الاهتداء به والوصول الى الحق فيه بان له ذلك من اياته. احسن الله اليكم قال رحمه الله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبر عنه. وما وصف الرسول به ربه من الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الايمان بها كذلك - [01:19:47](#)

مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله - [01:20:07](#)

رجل يقتل احدهم الاخر يدخلان الجنة متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيابه ينظر اليكم ازرين قنطين فيضل وينظر اليكم يضحك ويعلم ان فرجكم قريب. حديث حسن وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه وفي رواية عليها قد - [01:20:27](#)

دمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لادم عليه السلام يا ادم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوته ان الله يأمرك - [01:20:47](#)

ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم ما من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينهم حاجب ولا ترجمان. وقوله صلى الله عليه وسلم في - [01:20:57](#)

المريض ربنا الله الذي في السماء تقدر اسمك بالارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حبا وخطايانا انت رب الطبيب انزل رحمة من رحمتك - [01:21:07](#)

وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ. رواه ابو داود وقوله صلى الله عليه وسلم لا تأمنوني وانا اؤمن من في السماء. رواه البخاري وغيره. وقوله الله عليه وسلم والعرش فوق ذلك والله فوق عرشه وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داود والترمذي وغيرهما. وقوله صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ قالت في السماء قال من انا - [01:21:17](#)

قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة. رواه مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت. حديث حسن. وقوله صلى الله عليه وسلم اذا - [01:21:37](#)

قام احدكم من الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يبصن قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه متفق عليه. فقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع ورب - [01:21:47](#)

رب العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان. اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء انت الاخر فليس بعدك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عني الدين واغنني من الفقر. رواه مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم لما - [01:21:57](#)

رفع اصحابه اصواتهم بالذكر ايها الناس ربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. انما تدعون سميعا قريبا ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القبر ليلة البدء لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة - [01:22:17](#)

قبل غروبها فافعلوا متفقون عليه. الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به. فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة ومن - [01:22:37](#)

بذلك كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل بل هم الوسط في فرق الامة كما ان الامة هي الوسط في - [01:22:47](#)

الامم لما فرغ المصنف رحمه الله من ذكر ايات الصفات اتبعها باحاديثها. فذكر ستة اشهر حديثا لان السنة وحي القرآن والاسماء والصفات كما تقدم مردها الى القرآن السنة وبين المصنف الصلة بينهما بقوله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه - [01:22:57](#)

سلم تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبّر عنه. فعلائق اتصال السنة بالقرآن اربع فعلائق اتصال السنة بالقرآن اربع. اولها اولها تفسير السنة للقرآن. تفسير السنة للقرآن. والثانية تبين السنة للقرآن - [01:23:27](#)

السنة للقرآن. والمرتبة الثالثة دلالة السنة على القرآن. دلالة على القرآن والرابعة تعبير السنة عن القرآن والعلاقتان الاولى والثانية من جنس واحد. فهما متصلتان في معناهما. فهما متصلتان في معناهما. والفرق بينهما ان الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي. ان الاولى تتعلق - [01:23:56](#)

بالايضاح التفصيلي والثانية تتعلق بالايضاح الكلي. والثانية تتعلق بالايضاح الكلي. والعلاقتان الثالثة والرابعة من جنس واحد. فهما متصلتان في معناهما فهما متصلتان في معناهما. والفرق بينهما ان المرتبة الثالثة تتضمن - [01:24:33](#)

مجيء السنة بنظير ما في القرآن. ان السنة تتضمن ان المرتبة الثالثة تتضمن مجيء السنة بنظير ما في القرآن مما يشاركه في اصله. مما يشاركه في اصله كورود النزول في السنة وهو نظير الاتيان في القرآن. كورود النزول في السنة وهو نظير الاتيان في القرآن. واما المرتبة - [01:25:06](#)

الرابعة فتتضمن مجيء السنة بمثل ما جاء به القرآن. واما المرتبة الرابعة تتضمن مجيء السنة بمثل ما جاء به القرآن كصفة اليد لله فيهما. كصفة اليد لله فيهما وهذه العلائق الاربعة من العلم العتيق الذي يوجد بعضه في كلام بعض التابعين. ثم - [01:25:36](#)



أقدم من ذكر بعضه أبو عبد الله أحمد بن حنبل. ثم أخذه عنه ابن تيمية الحفيد به. فمن مباحث العلم النفيسة بيان هذه العلائق الأربع بين القرآن والسنة في أبواب الدين كله أي في باب - [01:26:06](#)

الخبر وفي باب الطلب. تأصيلاً وتقعيداً وتمثيلاً. وجميع الأحاديث التي ذكرها المصنف رحمه الله هي في الصحيحين. اتفاقاً أو انفراداً. سوى أربعة أحاديث لم يروها البخاري ولا مسلم أحدها قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده. الحديث رواه ابن ماجه من حديث أبي رزين رضي الله - [01:26:26](#)

عنه وفيه ضعف. رواه ابن ماجه من حديث أبي رزينة وفيه ضعف. والمشهور في لفظه ضحك ربنا والمشهور في لفظه ضحك ربنا. ولم يوجد بلفظ عجباً. ولم يوجد بلفظ عجباً. وأشار إلى فقد هذا اللفظ جماعة منهم العلامة اللباني. وأشار إلى فقد هذا اللفظ -

[01:26:58](#)

جماعة منهم العلامة اللباني والثاني قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا الذي ربنا الذي في السماء. الحديث رواه أبو داود من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه وأسناده ضعيف. والثالث قوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق ذلك - [01:27:28](#) والله فوق عرشه وهو يعلم ما انتم عليه. وقد عزاه المصنف هنا إلى أبي داود وقد عزاه المصنف هنا إلى أبي داود والترمذي. وهو يريد حديث العباس رضي الله عنه وهو - [01:27:52](#)

حديث العباس رضي الله عنه المعروف بحديث الأوعال صرح به في مناظرة الواسطية وفي الحموية به في مناظرة الواسطية وفي الحموية. وليس هو عند أبي داود والترمذي بهذا اللفظ. وليس هو عند أبي داود والترمذي - [01:28:12](#) بهذا اللفظ بل بلفظ آخر. واللفظ الذي ذكره المصنف رواه ابن خزيمة والطبراني في المعجم الكبير من حديث ابن مسعود موقوفاً وأسناده حسن وله حكم الرفع. وتقدم الحديثان حديث العباسي وابن مسعود - [01:28:32](#)

في الباب الأخير من كتاب التوحيد. والرابع قوله صلى الله عليه وسلم أفضل الأيمان. الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير والواوسط من حديث عبادة ابن الصامت وأسناده ضعيف وأورد المصنف هذه الأحاديث الأربعة لأنها ثابتة عنده. وأورد المصنف هذه الأحاديث الأربعة لأنها ثابتة - [01:28:56](#)

عنده فإنه قال قبل سوقها وما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به ربه من الأحاديث الصحاح التي تلقاها أهل المعرفة بالقبول. ثم ذكر هذه الأحاديث في جملة ما ذكره. ومراده - [01:29:24](#)

في الصحيح المقبول. الثابت ومراده بالصحيح المقبول الثابت. فيندرج فيه الحسن فيندرج وفيه الحسن وهذا اصطلاح جماعة من الحفاظ قديماً وحديثاً يطلقون اسم الصحيح ويريدون ما يجمع الصحيحة والحسن كابي بكر ابن خزيمة وأبي حاتم ابن حبان في آخرين. وعزوه إلى أهل المعرفة - [01:29:44](#)

تلقى هذه الأحاديث بالقبول مع تظهير جماعة منهم لها اتفاقاً محمول على أمرين. وعزوه إلى أهل المعرفة تلقي هذه الأحاديث بالقبول مع تضعيف جماعة منهم لها محمول على أمرين. أحدهما إرادة مجموعها لا جميعها - [01:30:14](#) إرادة مجموعها لا جميعها فهي في الجملة مقبولة دون تفاصيل أحاديثها. فهي في الجملة مقبولة دون تفاصيل أحاديثها. فيكون حكاية عن المجموع لا الجميع. فيكون حكاية عن المجموع لا عن الجميع. والآخر إرادة قبولها في سردها في أخبار الصفات. إرادة -

[01:30:42](#)

في سردها في أخبار الصفات. لأن ما ضعف وكان أصله ثابتاً بغيره يجري ذكره للاعتقاد. يجري ذكره للاعتقاد. فيكون بمنزلة التابع لما صح وثبت. فيكون بمنزلة التابع لما صح وثبت وهو الواقع من جماعة من المصنفين في اعتقاد أهل السنة كابي بكر ابن - [01:31:12](#) خزيمة صاحب التوحيد وأبي عبد الله ابن منده صاحب الأيمان وغيرهما. بقي مما إليه في هذه الأحاديث أن المصنف لما ذكر حديث عدي رضي الله عنه ذكره بلفظ حاجب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه - [01:31:43](#) والمشهور في لفظه حجاب. والمشهور في لفظه حجاب. وهو بهذا اللفظ موافق للنسخة المقررة من الواسطية على مصنفها ابن تيمية. وهو بهذا اللفظ حاجب موافق للنسخة المقررة على مصنفها ابن تيمية. وهذا هو لفظ البخاري في رواية كشميهني. وهذا هو

بخاري في رواية الكشحي هنيء. واسم الاشارة ذلك في قوله وجب الايمان بها ذلك واسم الاشارة في قوله ذلك واسم الاشارة ذلك في قوله وجب الايمان بها كذلك عائد على - 01:32:43

قوله اولاً من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. اي ان هذه الاحاديث النبوية امنوا بها كما يؤمن بتلك الايات الواردة في الصفات من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. وعدة الاسماء الالهية - 01:33:03

الواردة في هذه الاحاديث تسعة عشر اسماً. وعدة الاسماء الالهية الوريذة في هذه الاحاديث تسعة عشر اسماً فالاسم الاول الرب لقوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا وقوله عجب ربنا. والاسم الثاني الله. لقوله صلى الله عليه وسلم - 01:33:27  
لله اشد فرحاً وقوله يضحك الله والاسم الثالث رب العزة لقوله صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة اي صاحب العزة اي صاحب العزة وهو الله والاسم الرابع رب الطيبين - 01:33:51

لقوله صلى الله عليه وسلم انت رب الطيبين. ولا يصح في هذا الاسم دليل ثابت. ولا يصح وبهذا الاسم دليل ثابت والاسم الخامس رب السماوات السبع. رب السماوات السبع. والاسم السادس رب الارض - 01:34:14

رب الارض والاسم السابع رب العرش العظيم. والاسم الثامن رب كل شيء والاسم التاسع فائق الحب والنوى والاسم التاسع فائق الحب والاسم التاسع فائق الحب. واسم العاشر فائق النوى. فائق النوى - 01:34:34

والاسم الحادي عشر منزل التوراة. منزل التوراة. والاسم الثاني عشر منزل الانجيل منزل الانجيل والاسم الثالث عشر منزل الفرقان وكلها في حديث واحد اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فائق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان. وهي جميعاً - 01:34:58

من الاسماء الالهية المضافة. والاسم الرابع عشر الاول. والاسم الخامس عشر الآخر. والاسم السادسة عشر الظاهر والاسم السابع عشر الباطن واربعتها في حديث واحد هو قوله صلى الله عليه وسلم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء - 01:35:28

والاسم الثامن عشر السميع. والاسم التاسع عشر القريب. وهما في قوله صلى الله عليه وسلم انما تدعون سميعاً قريباً وهذه الاسماء الالهية التسعة عشر تتضمن احدى عشرة صفة الهية. وهذه الاسماء الالهية التسعة - 01:35:58

عشر تتضمن احدى عشرة صفة الهية هي اللوهية والربوبية والعزة والخلق وهو الشق والشق والانزال والاولية والاخيرة والظهور والبطون والسمع والقرب ووجه استفادتها هو من الاسماء الالهية المتقدمة على ما سبق من ان الاسم الالهية تكون فيه - 01:36:25

صفة او اكثر من صفات ربنا سبحانه وتعالى. وذكر المصنف رحمه الله احاديث تشتمل على صفات الهية زائدة عن الصفات الالهية الواردة في الاسماء التي ذكرها. وعدة تلك الصفات الهية الواردة في غير الاسماء التي ذكرها الاسماء المتقدمة هي ثلاث وعشرون

صفة - 01:37:07

هي ثلاث وعشرون صفة. بيانها بعد صلاة المغرب ان شاء الله تعالى. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:37:37